



تعيين الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستثمارات الخارجية

عين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد محمد المدغري العلوي وزيرا منتدبا لدى الوزير الأول مكلفا بالاستثمارات الخارجية .
وقد خاطبه جلالته الملك بالكلمة التالية :

قررنا أن نخلق وزارة جديدة وهي الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالاستثمارات الخارجية ؛ وذلك لأنه كيفما كانت التسهيلات الإدارية وكيفما كانت النصوص التشريعية التي تشجع المستثمر على أن يستثمر هنا ، فإننا دائما نجد أنفسنا أمام روتينية أو عراقيل إدارية .
فكان لزاما علينا أن نختار الإنسان الذي يعرف الإدارة حق المعرفة والذي يكون له إلمام بالأمور المالية والاقتصادية ويكون في نفس الوقت نشيطا ونزيها .

وأعتقد أن هذه الشروط تتوفر فيك . وأنت من أعمدة وزارة المالية ، وقد عملت في مديرية الضرائب ومديرية الميزانية ، وعلاقتك مع البرلمان من أطيح ما يكون ، واستقامتك معروفة لدى الجميع ، كما أنك معروف بنشاطك . لذا أريد أن تكون وزارتك مكلفة فقط بالاستثمارات الخارجية ؛ لأن المستثمر كان عليه أن يأخذ في بعض الأحيان موافقة وزارة المالية وموافقة وزارات الفلاحة أو الصيد البحري أو الصناعة أو الداخلية ؛ إذ في بعض الأحيان ونظرا للامركزية فإنه كان لابد أيضا من موافقة العمال أو الموظفين المحليين . وهذه المسطرة كلها طويلة جدا وتسبب الملل للمستثمر .

فألمي أن يقع بينك وبين جميع أعضاء الحكومة الانسجام الضروري ، لكن عليك أن تدافع على الملفات المتعلقة بالاستثمارات الخارجية لأنك أنت المسؤول من الآن فصاعدا عن جمع التوقيعات أو النصوص الإدارية حتى تتحاشى انتظار أي مستثمر ؛ كما أن تسميتنا لوزير مكلف بالاستثمارات الخارجية يدل على أننا نولي لهذا الميدان أهمية قصوى ولا سيما أنه ليس هناك دول لديها مثل هذه الوزارة حسبنا أظن .

فلي اليقين أنك ستقوم بعملك أحسن قيام وابتداء من يوم غد يجب على الوزير الأول أن ينصبك لأن المستثمر لا يعرف لا عطلة صيفية ولا سبت ولا أحد .

وفقك الله وأعانك على أداء مهمتك وجعلك عند حسن الظن ونتمنى أن لا نرى منك إلا ما

يسر .

19 ذو الحجة 1411هـ - 2 يوليوز 1991م